

تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.

—دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط—

Evaluating of the educational supervisor's performance in activating the skill of implementing teaching.

-Field study on a sample of middle school teachers-

نصيحة بوطيشة^{1*}، يونس لعوي²

¹ جامعة جيجل (الجزائر)، مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع، nassiha.boutebicha@univ-jijel.dz

² جامعة جيجل (الجزائر)، مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع، univ_etude@yahoo.fr

Nassiha Boutebicha^{1*}, Younes Laoubi²

¹ University of Jijel (Algeria) & ² University of Jijel (Algeria)

تاريخ النشر: 2023/01/25

تاريخ القبول: 2022/12/26

تاريخ الاستلام: 2022/05/26

ملخص:

تسعى دراستنا هذه إلى تقييم أداء المشرف التربوي، في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؛ من خلال التعرف على مفهوم هذه المهارة التدريسية، والأداء الذي ينبغي أن يقوم به المشرف التربوي لتفعيلها، بمعرفة مجموع النشاطات التي تدخل في مهامه وتساهم بدورها في تحقيق ذلك؛ ومن ثم التعرف على مستوى تقييم الأداء الذي يمارسه في تفعيل هذه المهارة، حيث تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الأساتذة الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة بمقاطعة ميلة التربوية، بلغت (262) أستاذا لمعرفة وجهات نظرهم من خلال إعداد استبيان لهذا الغرض، معتمدين على المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء مشرفيهم التربويين في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس جاء مرتفعا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء من يتولون الإشراف عليهم في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس، تعزى لمتغيرات الدراسة: سن الأستاذ، رتبة الأستاذ، وخبرته المهنية.
- الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء، المشرف التربوي، المهارات التدريسية، مهارة تنفيذ التدريس.

Abstract:

Our study seeks to evaluate the educational supervisor's performance in activating the skill of implementing teaching from the point of view of middle school teachers, by identifying the concept of this teaching skills, and the performance that the supervisor should perform to activate them, and then can assess her performance level. this study was conducted on a sample of middle school teachers (262 teachers), to find out their opinion, we prepare a questionnaire, relying on the descriptive approach, the study concluded a set of results, the most prominent of which are: The

* نصيحة بوطيشة

assessments of middle school teachers about the supervisor's performance in activating skills of their implementation of teaching were excellent, with no statistically significant differences between their assessments of the performance of their supervisors in activating those skills due to the variables of the study (professor's age, her rank, and her professional experience).

Keywords: assess performance, educational supervisor, teaching skills, teaching practicing skills

1. مقدمة:

يعتمد تحقيق أهداف العملية التعليمية على الأستاذ بالدرجة الأولى؛ نظرا لأهمية الدور الذي يلعبه لضمان المخرجات التربوية ذات الكفاءة العالية؛ ولكي يتمكن من القيام بدوره بشكل فعال، لابد من امتلاكه لمجموعة من المهارات اللازمة لأداء مهنته، والتي من أهمها وأبرزها مهارة تنفيذه للتدريس، وهذا ما تجسده قدراته الشخصية والمعرفية والتواصلية مع التلاميذ، ومهارته في اختيار أنسب الأساليب التي يعتمد عليها في تنفيذه الدقيق في غرفة الصف للمناهج الدراسية التي تضعها السلطات التربوية المتخصصة.

وبالتالي فإن عملية تفعيل هذه المهارة التدريسية للأستاذ أصبحت مطلبا لا بد منه، وأولوية مهمة يجب عدم إهمالها، وهذا يتطلب السهر من طرف الجهات التي لها علاقة مباشرة بتنفيذ هذه العملية، وعلى رأسها المشرف التربوي؛ باعتباره المرشد والموجه الأول للأستاذ؛ إذ أننا نجد في الكثير من الأحيان أن هذا الأخير يبقى دوماً بحاجة إلى توجيه مهما كانت درجة أقدميته؛ نظرا لتطور النظريات والأفكار التربوية من حين لآخر، وهذا يعني أن للإشراف التربوي أهمية بالغة في المجال المدرسي لمختلف المراحل التعليمية، ولا سيما في المرحلة المتوسطة؛ لأنه يساعد في تشخيص المشكلات والأخطاء، وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء الأساتذة داخل الصف الدراسي والعمل على معالجتها.

وعلى ضوء ما تقدم أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط؛ لمعرفة مستوى تقييماتهم حول أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس، من خلال تحديد مدى قيامه بالمهام والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف بتقنياتها المختلفة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول ظاهرة ذات أبعاد تربوية، تعليمية وإدارية، كما تعتبر هذه الدراسة مواصلة لجهود أخرى سابقة وراء تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل عام، ومن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في تقديم صورة تعكس مستوى الأداء الذي يقوم به المشرف التربوي تجاه تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لدى أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة ميلة التربوية، كما أننا نؤمن بأن الكثير من الباحثين تناولوا هذا الموضوع بصورة مفصلة مركزة على مهارات التدريس والإشراف التربوي بصفة عامة، إلا أن هذا البحث قد ركز على جزئية من الجزئيات المهمة، وهي جزئية تنفيذ التدريس داخل الصفوف بالمدارس.

وترتكز الإشكالية البحثية لهذه الدراسة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم؟
- هل تختلف مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس باختلاف متغيرات الدراسة: سن الأستاذ، رتبة الأستاذ، الخبرة المهنية للأستاذ؟

وقد انبثقت عن تساؤلات الدراسة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس جاء مرتفعاً

الفرضية الثانية: يؤثر السن في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الفرضية الثالثة: تؤثر الرتبة في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الفرضية الرابعة: تؤثر الخبرة المهنية في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

وكان الهدف من وراء طرح هذه التساؤلات؛ هو التعرف على مستوى تقييم عينة الدراسة لأداء مشرفيهم التربويين في تفعيل مهارات تنفيذهم للتدريس، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة في ذلك؛ بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف في أداء المشرفين التربويين والتوصل إلى نتائج قد تساهم في تحسين أدائهم وتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف لديهم.

2. ضبط المفاهيم:

1.1. تقييم الأداء:

يتشكل هذا المفهوم من لفظي: التقييم والأداء؛ إذ يعرف التقييم Valuation بأنه "عملية إصدار حكم على مستوى اكتساب المتعلم لمخرجات التعلم المقصودة..." (مجدي وآخرون، 2015، ص21) وقد ركز هذا التعريف فقط على تقييم المتعلم في مجال التربية المقصودة، كما يعرف أيضاً بأنه "جزئية من التقويم Evaluation وهو عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار" (عثمان، 2010، ص15) وهذا التعريف شامل لمفهوم التقييم، الذي يعتبر جزءاً من التقويم ويتمثل في إعطاء قيمة أو إصدار حكم على أداء ما ، أو تثمين جهد أو أداء ما.

ويعرف الأداء بأنه "المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها"، ولذا فهو مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل المنظمات" (بن نوار، 2006، ص92)

ويعرفه "فاروق حمدي الفراء" بأنه "الناتج السلوكي الذي يحققه المنهاج، كما تظهره عملية التقويم" (محمد بن يحيى، 2004، ص9).

كما يعرف "علي غربي وآخرون" الأداء بأنه "المجهود الذي يبذله الفرد من حيث كمية وجودة العمل المطلوب". (غربي وآخرون، 2007، ص130)

وفي قاموس التربية يعرف الأداء بأنه " الإنجاز الفعلي الذي يميز القدرة الحقيقية، وتعني القدرة كل ما يقوله المعلم في أثناء الموقف التعليمي التعليمي وما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر من إدارة الصف، إدارة المناقشة، الإلقاء، استخدام الوسائل التعليمية، توجيه الأسئلة، وإدارة التفاعل اللفظي". (محمد بن يحيى، 2004، ص9)

ويعرف "عامر وعيسى" الأداء بأنه "السلوك الذي يقوم به المعلم لتنفيذ عمل خاص به بمدرسته ... ويعني هذا السلوك مجموعة من المهام والأنشطة الوظيفية التي يمارسها المعلم الواعي لأهميتها أثناء العمل التدريسي سواء داخل الصف أو خارجه". (عامر وعيسى، 2017، ص107). وبالرغم من أن أغلب التعريفات السابقة لها علاقة مباشرة بالناحية التربوية التي تخص المعلم، إلا أنها توضح لنا أن الأداء هو إظهار السلوك لدى الفرد عموماً. وإجمالاً لهذه التعاريف نستنتج أن الأداء هو مقدار ما ينجزه المشرف التربوي من مهام وأدوار تجاه الأستاذ، ويتجسد ذلك فعلياً بنقل مهارات وسلوكيات وأقوال قابلة للتنفيذ في العملية التعليمية-التعلمية. وانطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن تقييم أداء المشرف التربوي هو تحديد مستوى ارتفاع أو انخفاض الأداء الإشرافي للمشرف أو تقدير ما ينجزه المشرف التربوي من مهام وممارسات لتفعيل المهارة التدريسية لدى الأستاذ بشكل قابل للقياس؛ من خلال الحكم على قدرته في توظيف ما لديه من خبرات وتحديد مدى قيامه بالمهام والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعملية الإشراف في مجال تفعيل مهارات الأستاذ في أي موقف من مواقف التدريس داخل حجرة الدراسة، وقد استخدم لقياس ذلك الأداء إجراءات مقياس من تصميم الباحثان بعد التأكد من صدقه وثباته.

2.2. المشرف التربوي:

قبل المرور إلى تعريف المشرف التربوي نعرض على توضيح مفهوم الإشراف التربوي بصفة عامة؛ إذ يعرفه "كمبال وايلز Kimball wiles" في قوله: "هو نشاط يوجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بواجباتهم في أكمل صورة". (المعاطية، 2007، ص 227). ويضيف آخرون تعريفاً للإشراف التعليمي: Inspection School بأنه: "الرقابة التي يقوم بها مفتشو التعليم على معاهد التعليم للتأكد من حسن سير الدراسة بها، ويخصص مفتشون لكل نوع من أنواع المواد الدراسية". (حمدان، 2006، ص125).

وانطلاقاً من هذين التعريفين نخلص إلى أن الإشراف التربوي يعبر عن مختلف الأنشطة المنظمة التي يمارسها مشرف مرحلة التعليم المتوسط لقيادة وتوجيه الأساتذة، بهدف ترقية وتفعيل مهاراتهم التدريسية لتحسين العملية التعليمية.

وقد ردت عدة تعريفات تخص المشرف التربوي ولعل أهمها تعريف كل من "سيرجيو فاني وستارات Sergiovani & Starratt" بأنه: "المسؤول الذي يرتبط عمله بكل جوانب المدرسة أو معظمها، ويعد المشرف التربوي منبعاً مهماً للأفكار وقائداً للمقترحات الجديدة ومصمماً للخطط التي تساعد المعلم والمدير على فهم مسار العملية التعليمية بشكل صحيح". (الزايدي، 2002، ص 23).

ونشير إلى أن هذا التعريف قد تناول المفهوم بمعناه الشامل الذي يضم مشرف البيداغوجيا ومشرف الإدارة، ونختصر تعريفنا للمشرف التربوي في هذه الدراسة بكونه ذلك المرافق البيداغوجي المكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بعملية توجيه الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط في مقاطعة ميلة التربوية كل حسب اختصاصه.

3.2. مهارات التدريس:

أما مهارات التدريس فيعرفها "سلامة" بأنها: "المقدرات التي يجب أن يمتلكها المعلم لإتمام عملية التدريس بفاعلية وإتقان، وبمستوى معين من الأداء، وبأقل جهد ووقت وكلفة ممكنة". (سلامة، 2009، ص 89).

ويضيف آخرون أن المهارات التدريسية هي: مجموعة من القدرات، والتي يفترض أن يمتلكها المعلم بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصا من ناحية قدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف، وخارجه. (الريبي، 2013)

ويعرف "فريدريك Fredrik" المهارة التدريسية بأنها: تلك المقدرة على الأداء التي تتشكل من ثلاثة عناصر: العنصر الأول معرفي يتألف من مجموع العمليات المعرفية، والثاني سلوكي (أدائي)، والعنصر الثالث وجداني (إنفعالي)، وترتبط المهارة بمعايير جودة أداء المعلم التي يمكن ملاحظتها وتقديرها ب: أدوار المعلم ومسؤولياته، والمقدرة على العمل والإنجاز". (الفتلاوي، 2008، ص 319).

أما "باتريسيا" فنعرف المهارة التعليمية بأنها: أهداف سلوكية محددة بدقة، وتصف هذه الأهداف كل المعارف والاتجاهات اللازمة للممارسة مهنة التعليم. (الفتلاوي، 2008، ص 319).

ويرى آخرون بأن المهارات التعليمية (Teaching Competencies) تعبر عن الحد المقبول من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تمكن الأستاذ من إنجاز مهامه التعليمية بإتقان، ويصنّفونها إلى ثلاث مهارات رئيسية وهي: التخطيط والتنفيذ والتقييم. (سمارة والعديلي، 2008، ص 136).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات التدريسية تعبر عن القدرات التي يتمتع بها أستاذ التعليم المتوسط في مجالات: تخطيط وتنفيذ الدرس، وضبط وإدارة الصف، بالإضافة إلى صفات الشخصية الإنسانية وأنماط السلوك التي يبذلها الأستاذ، وكفايات التقييم اللازم توافرها لديه، والتي تمكنه من ممارسة عملية التدريس بكفاءة.

4.2. مهارة تنفيذ التدريس:

يعرف "الكسباني" تنفيذ التدريس "Implementing Teaching" بأنه مجموعة الإجراءات التي تتخذ داخل غرفة الصف لترجمة عملية تخطيط التدريس إلى واقع ملموس، وهذه الإجراءات هي: تقديم الدرس، اختبار التعلّم القبلي، تقرير استراتيجيات التدريس، تعزيز وتوجيه التعلّم، تلخيص الدرس، وأخيرا غلق موضوع الدرس في نهاية الحصة الدراسية بصورة ملائمة. (الكسباني، 2010، ص 111).

ومن خلال التعريف السابق نخلص إلى أن مهارات تنفيذ التدريس تعد جزءا من مهارات التدريس بصفة عامة وتشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية بصفة ملائمة داخل غرفة الصف. (ملحم، 2001، ص 382).

3. الإشراف التربوي في مرحلة التعليم المتوسط:

تتم ممارسة العملية الإشرافية في المرحلة المتوسطة من خلال ما يلي:

يختار مشرف التعليم المتوسط متوسطا من المتوسطات يفتح بها مكتبا بموافقة مدير التربية. وتضم المقاطعة التربوية عددا من المتوسطات، ويكون على رأس كل مقاطعة مشرف تربوي يكون حائزا على شهادة التخرج من مركز الإطارات

التربوية ويعمل تحت سلطة مدير التربية وينصب بمحضر تنصيب بمديرية التربية، يساعده في عمله الإداري عون إداري ينتدبه مدير التربية من الموظفين التابعين لمديرية التربية كونه ملحق بموظفي المصالح الخارجية لمديرية التربية. (قادري، 2013، ص 68).

وبمارس مشرف التعليم المتوسط مهامه في اختصاصين هما اختصاص المواد، واختصاص إدارة المتوسطات ويكلف بهذه الصفة وحسب الاختصاص بالسهر على حسن سير المؤسسات التعليمية وتطبيق التعليمات والبرامج والمواقف الرسمية واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم المنظومة التربوية.

كما يقوم بتكوين موظفي التعليم والإدارة والتربية والأشراف عليهم ومتابعة أنشطتهم وتقييمها وكذا مراقبة التسيير الإداري في المتوسطات.

ويشارك في أعمال البحث في مجال اختصاصه، ويمكن أن يتم تكليفه بمهام التحقيق، ويمارس أنشطته في المتوسطات التابعة للمقاطعة المسندة إليه. (ديدان، 2009، ص 118).

4. أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارات تنفيذ التدريس:

من حيث الأداء الذي ينبغي أن يقوم به المشرف التربوي في تفعيل مهارات تنفيذ التدريس، يرى "أبو غريبة" أن عليه أن يبين للأستاذ أهمية امتلاك مهارة عرض الدرس وآليات تنفيذه، وتقديم الطرق والأساليب التدريسية الفاعلة التي تناسب العمر الزمني والعقلي للمتعلم المرحلة المتوسطة وأن يشجع الأستاذ ويحفزه على التنوع والابتكار والتجديد فيها بما يناسب المواقف التعليمية، والاتفاق على تطبيقها في التدريس، ثم زيارة الأساتذة في المتوسطات لمعرفة مدى حسن تنفيذهم للدروس ومدى تطبيق الأساليب وتوجيه الأساتذة، ومناقشة الصعوبات التي واجهت التطبيق والعمل على معالجتها، وتقييم العمل الذي تم وكتابة تقرير للاستفادة منه مستقبلا. (أبو غريبة، 2010، ص 219)

ويرى البعض أنه لا بد من توجيه الأستاذ إلى الاعتماد في تقديم الدروس على مجموعة من الأنشطة اللغوية والعلمية والمهاراتية التي تنمي قدرات المتعلم، وأن هذه الأنشطة لا تقدم بطريقة عشوائية، بل يقوم الأستاذ والمتعلمون بتنظيمها والتخطيط لها وتحديد الهدف منها، فلا يحتكر الأستاذ فيها العمل والتوجيه للسرد، وإنما يتعاون في تقديم النشاط كل من الأستاذ والمتعلمون، فكل ما هو موجود في المنهاج التربوي، تتبادلها جميع أطراف العملية التربوية بالمناقشة والبحث عن الحقائق العملية. (عسعوس، 2016، ص 138)

5. عرض الدراسات السابقة:

لتعرف على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، تم الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي بشكل عام، وطبيعة المهام والأدوار الإشرافية للمشرفين التربويين في تحسين وتطوير مختلف المهارات لدى الأساتذة، وبعد دراسة تحليلية لتلك الدراسات السابقة تم ترتيبها وفقا للتصنيف الزمني، وحسب السنوات التي أنجزت فيها تلك الدراسات.

1.5. دراسة رقم 01 بعنوان: الإشراف التربوي الفعال على التعليم الأساسي في الجزائر. (صباغ، 2005، 2006)

وهي أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس التربوي، بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، بجامعة منتوري قسنطينة، الجزائر. للسنة الجامعية 2005-2006، وقد أجريت هذه الدراسة السابقة على (08) ولايات من

ولائات الشرق الجزائري على التوالي: بجاية، جىجل، سكى كدة، عنابة، ميلة، قسنطينة، أم البواقي، مسيلة، وتهدف إلى معرفة مدى مساهمة الإشراف التربوي القائم في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالجزائر الاتجاهات الإشرافية المعاصرة، والتعرف على مدى تحققها في الواقع العملي للإشراف التربوي ودرجة أهميتها في تحقيق الإشراف التربوي الفعال من خلال التعبير اللفظي للمشرفين التربويين الذين شملتهم الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بلغت العينة (162) فردا موزعين على الولايات الثمانية، اختيروا بطريقة عرضية؛ ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استمارة كأداة لبحثه.

وقد اتفقت نظرة المشرفين التربويين في مدى تحقق الممارسات الإشرافية المعاصرة في الواقع العملي للإشراف التربوي، فرأت أن هناك قصورا وتخلفا في مستوى فاعلية الممارسات الإشرافية بأبعادها المختلفة. كما اتفقت تصوراتهم في مدى أهمية العمليات الإشرافية المقترحة في استمارة البحث لتحقيق الإشراف التربوي الفعال فكانت درجة الاهتمام بهذه القضايا الإشرافية عالية جدا.

2.5. دراسة رقم 02 بعنوان: دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. (احميدة وآخرون، 2011، صص 731-774)

هدفت هذه الدراسة السابقة إلى تعرف دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، استخدمت المنهج المسحي الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الذين يعملون في رياض الأطفال الخاصة في محافظات المملكة التالية: (عمان، والمفرق، وإربد) للعام الدراسي 2006/2007 والبالغ عددها (948) روضة، وتكونت عينة الدراسة من (213) معلمة رياض أطفال من مديريات التعليم الخاص في محافظات عمان والمفرق وإربد تم اختيارها بشكل عشوائي وتم بناء استبانة تكونت من (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والموقع.

3.5. دراسة رقم 03 بعنوان: دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. (الشديفات، 2014، صص 306-318).

تهدف هذه الدراسة السابقة إلى معرفة دور المشرفين التربويين في تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، والفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول هذا الدور تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية جميعهم في المدارس الأساسية والثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق؛ إذ بلغ عددهم (122) معلماً ومعلمة وقد تم أخذ مجتمع الدراسة كاملاً، وقد تم تطبيق الدراسة على المعلمين والمعلمات جميعهم، بعد استثناء عينة الثبات البالغ عددها (23) معلماً ومعلمة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (59)

فقرة، توزعت على خمسة مجالات هي: التخطيط، والزيارات الصفية، والمنهاج وأساليب التدريس، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي، والتقويم.

وقد بينت النتائج أن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق هو بدرجة متوسطة، وقد جاء أن مجال التقويم في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال الزيارات الصفية، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المناهج وأساليب التدريس، ومجال العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي، في حين جاء مجال التخطيط في المرتبة الأخيرة.

4.5. دراسة رقم 4 بعنوان: بعنوان: درجة اسهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية بمحافظة جرش. (سالم، 2016، ص ص 141-162).

هدفت الدراسة السابقة هذه إلى الكشف عن درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية بمحافظة جرش، واستخدم المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية بمحافظة جرش، والبالغ عددهم (53) معلما ومعلمة، وقد تم أخذ جميع أفراد المجتمع عينة للدراسة لصغر حجم المجتمع تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم بناء استبانة تكونت من (35) فقرة في صورتها النهائية؛ وأظهرت نتائجها أن درجة اسهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية بمحافظة جرش كانت متوسطة، كما بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكبر، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات وعدم وجود فرق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5.5. التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

تنوعت الدراسات السابقة في تناوّلها لأهم ممارسات المشرف التربوي، وأدواره ومدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه، ومدى إسهامه في تحسين العملية التعليمية، فمنهم من ركز على معرفة دوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ومنهم من سعى إلى الكشف عن درجة إسهامه في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية، ومنهم من ركز على دوره في تطوير الإداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية، ومنهم من ركز على مدى فاعليته وتطبيقه للاتجاهات المعاصرة في مرحلة التعليم الأساسي. وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة استخلص الباحث من خلال نتائجها أن:

- كل الدراسات السابقة ذات صلة بالإشراف التربوي، كما أن أغلب الدراسات قامت بدراسة أثر بعض الخصائص الشخصية للأستاذ في تقييم أداء المشرف التربوي مثل متغير الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي والاختصاصي... الخ.

- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، إضافة إلى الاعتماد على الكثير من المعالجات الإحصائية اللازمة.

- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على أداة الاستبانة، وصممت حسب مقياس ليكرت؛ لأن هدفها هو معرفة ممارسات وأدوار المشرفين التربويين حسب وجهات نظر المعلمين.

أما عن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة؛ فقد وجهت في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، كطريقة بناء أداة الدراسة، اختيار منهج مناسب للدراسة، اختيار عينة مناسبة للدراسة، اختيار الأساليب الإحصائية للدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس حسب وجهات نظر أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة ميلة التربوية.

أما عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فنستخلص أن هناك اتفاقاً فيما بينها في بعض الجوانب، كما اتضح أن هناك اختلافاً فيما بينها في بعض الجوانب الأخرى، وهي كما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استعرضها البحث في الهدف وهو التعرف على أدوار وممارسات المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين بشكل عام.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وأن جميع الدراسات التي استعرضتها الدراسة الحالية كانت دراسات ميدانية.
- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث اقتصرت الدراسة الحالية على أساتذة التعليم المتوسط، في حين كانت عينات الدراسات السابقة متباينة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في مكان التطبيق حيث طبقت الدراسة الحالية في مقاطعة ميلة التربوية بولاية ميلة، في حين طبقت دراسة احميدة وآخرون (2011) بالأردن، وسالم (2016) بالمدارس الأساسية الحكومية بمحافظة جرش بالأردن، والشديفات (2014) بمحافظة المفرق بالأردن، ودراسة صباغ (2006) بولايات الشرق الجزائري الثمانية.

6. الإطار المنهجي للدراسة:

بعد استعراض مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعها، نحاول التطرق إلى الجانب الإجرائي المبدئي لها:

1.6. المنهج المعتمد في الدراسة:

في ضوء أهداف هذه الدراسة رأينا استخدام المنهج الوصفي هو أنسب الوسائل المؤدية لغرض الدراسة؛ لهذا قمنا بوصف وتحليل البيانات من خلال المعلومات المتوافرة عن الدراسة، والمتمثلة في تطبيق استبيان تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.

2.6. الأداة المعتمدة في الدراسة:

تم إعداد استبيان خاص بهذه الدراسة، اشتمل في صورته النهائية على (21) بنداً تحدد الأنشطة أو المهام التي يجب أن يقوم بها المشرف التربوي؛ لغرض مساعدة الأساتذة على اكتساب وتفعيل المهارات التعليمية الضرورية لتقديم الدرس، وقد طلب من أفراد العينة أن يحددوا رأيهم بالنسبة لكل عبارة على المقياس المتدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتضمن الاستبيان بنوداً مرتفعة فقط.

1.2.6. صدق أداة الدراسة وثباتها:

وقد مررنا الاستبيان بعدة مراحل؛ من أجل تحقيق أعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات.

المرحلة الأولى: صدق المحكمين:

تم تحكيم أداة الدراسة من قبل خمسة أعضاء من هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع من جامعات مختلفة: (جامعة قسنطينة 2، جامعة سطيف 2، جامعة بسكرة)، وقد أخذت آرائهم بعين الاعتبار في تعديل بنود الأداة، كما عرضت أداة الدراسة على أربعة مشرفين تربويين لتحديد البنود التي تخص الاستبيان ككل، إلا أن الغالبية وجدوا أن هناك بنوداً لا يمكن تصنيفها ضمن الاستبيان، ولهذا تم إلغاء مجموعة من البنود، ومن ثم الاستقرار عند عدد (21) بند كنسخة نهائية معدلة لأداة الدراسة.

المرحلة الثانية: صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية من المبحوثين، وعددهم (50) أستاذاً من خارج عينة الدراسة الأساسية؛ وذلك لاختبارها عملياً، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ على بنود كل الاستبيان، ويوضح الجدول التالي نتائج صدق أداة البحث.

الجدول 1: يوضح مصفوفة ارتباطات درجة البند بالدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	البند	معامل الارتباط	الرقم	البند	معامل الارتباط
1	يوجهني إلى استخدام الأمثلة التوضيحية بكفاءة أثناء شرح الدرس	0.643**	12	يرشدني إلى ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلاميذ السابقة	0.542**
2	يحثني على تطوير قدرتي في جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس والمحافظة على استمراريته	0.686**	13	ينفذ المشرف التربوي أو يكلف بتنفيذ دروساً توضيحية عند الحاجة	0.425**
3	يوضح لي طريقة تنفيذ المناهج والمقررات الدراسية الجديدة	0.279*	14	يحثني على التنوع في طرق التدريس	0.537**
4	يحثني على طرح الأسئلة المثيرة لتفكير التلاميذ	0.460**	15	يحثني على تشجيع التلاميذ على تنفيذ بعض المشروعات	0.386**
5	يبيّن لي أهمية عنصر التشويق في عملية التدريس	0.680**	16	يحثني على إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للاستفسار عن الأمور الغامضة في الدرس	0.713**
6	يطور لدي مهارة تقديم الدرس في صورة وضعية مشكلة	0.350*	17	ينمي لدي مهارة عرض الدرس بشكل مترابط ومتسلسل	0.337*
7	يرشدني إلى تطبيق استراتيجيات التدريس الملائمة لأعمار التلاميذ	0.392**	18	يساعدني على التمكن من محتوى المواضيع الذي أقوم بتدريسها	0.336*
8	يحثني على التنوع في استخدام الصوت أثناء الحصص التعليمية	0.729**	19	يرشدني إلى كيفية مواجهة المواقف التعليمية الصعبة أثناء تقديم الدرس	0.482**
9	يرشدني إلى استخدام أساليب تدريس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	0.661**	20	يحثني على تنفيذ أنشطة جماعية للقسم ولحظات عمل فردية.	0.588**

10	يذكرني بأهمية ربط النشاط بواقع البيئة التي يعيشها التلميذ	0.529**	21	يساعدني في إتقان مهارة غلق الموضوع في نهاية الحصة التعليمية	0.406**
11	يحثني على استخدام اللغة السليمة والتعبيرات الواضحة في الدرس	0.638**	(*) دال عند 0,05 (** دال عند 0,01)		

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتمادا على مخرجات spss

من الجدول رقم (1) يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة الاستبيان ودرجة بنوده تراوحت بين (0.27) و(0.72) عند مستوى الدلالة (0.01) لأغلب البنود، وتعتبر معاملات ارتباط مقبولة مما يدل على أن الاستبيان صادق، عند مستوى الثقة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

المرحلة الثالثة: ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ على بنود الاستبيان، ويوضح الجدول التالي نتائج ثبات أداة البحث.

الجدول 2: يمثل نتائج معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة.

حجم العينة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس
50	21	0.96

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (2) أن معامل ألفا للاستبيان بلغ (0.96)، والذي يعتبر معامل ثبات مرتفع ذلك " أن الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن يكون (0.60). وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس " (جودة، 2008، ص 300). والملاحظ كذلك أنه في حالة حذف أي بند يبقى معامل ألفا (0.96)؛ وعليه نحتفظ بكل البنود وعددها (21) بندا.

ومما سبق يمكن القول إن أداة الدراسة تتميز بثبات عالي؛ وعليه يمكن اعتمادها في دراستنا هذه لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقها مرة أخرى تقدر تقريبا بـ (96%).

طريقة تصحيح وتفسير البيانات:

يتم تصحيح إجابات أفراد العينة على الاستبيان حسب الاقتراحات الخماسية (بدائل الأجوبة) وقد أعطيت الدرجات التالية: (موافق بشدة، 5)، (موافق، 4)، (أحيانا، 3)، (غير موافق، 2)، (غير موافق بشدة، 1) أما في تفسير البيانات نعتمد على حساب المتوسط المرجح للأوزان النسبية، مع تحديد المستوى الذي تحتله إجابات أفراد عينة الدراسة؛ وعليه نقوم بحساب طول الفئة (المسافة) من خلال تقسيم المدى على عدد درجات السلم (الخيارات)، وتحسب كالتالي: بالنسبة للمدى هو (الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة): $(5 - 1 = 4)$. طول الفئة هو (المدى/ عدد درجات سلم القياس): $(4/5 = 0.8)$.

ومنه يمكن حساب قيم المتوسط الحسابي المرجح بإضافة طول الفئة (0.8) إلى الحد الأدنى فنحصل على الحد الثاني للفئة الأولى، أي: $1 + 0.8 = 1.8$ ، وهكذا حتى نصل إلى الحد الأعلى وهو 5 وعليه نتحصل على خمس فئات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 3: يوضح المعيار المعتمد في تفسير البيانات.

الفرقة	المتوسط المرجح لكل عبارة	البدايل	مستوى التقييم	حسب الاستبيان ككل (عدد البنود 21)
الأولى	من 1 - 1.80	غير موافق بشدة	منخفض جدا	من 21 إلى 38
الثانية	من 1.81 - 2.60	غير موافق	منخفض	من 39 إلى 55
الثالثة	من 2.61 - 3.40	أحيانا	متوسط	من 56 إلى 71
الرابعة	من 3.41 - 4.20	موافق	مرتفع	من 72 إلى 88
الخامسة	من 4.21 - 5	موافق بشدة	مرتفع جدا	من 89 إلى 105

من إعداد المؤلفان

3.6. الأساليب الإحصائية المستعملة:

بما أن الدراسة اعتمدت على عينة عشوائية من مجتمع أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة ميلة التربوية، يتحتم علينا في المعالجة الإحصائية للبيانات اللجوء إلى أساليب الإحصاء الاستدلالي الذي يمثل " تلك الأساليب الإحصائية المستخدمة للتوصل إلى استنتاجات حول بيانات مأخوذة من عينة ما وتعميمها على مجتمع أكبر، ويُستعمل في اتخاذ القرار بشأن تحقق فرضيات الدراسة " (فروق، دون سنة، ص:7). الأمر الذي لا يوفره لنا الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية.

وتصنف اختبارات الإحصاء الاستدلالي إلى اختبارات برامترية، ولابرامترية، وسوف نعتمد في دراستنا هذه على الاختبارات اللابرامترية لمعالجة فرضيات الدراسة (لأنها تتناسب مع التوزيعات الحرة ولا تشترط التوزيع الإعتدالي للبيانات) الأمر الذي لا يتوفر في بيانات دراستنا والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول 4: يوضح نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف للكشف على اعتدالية التوزيع بالنسبة لأداة الدراسة.

Kolmogorov-Smirnov			الاستبيان
القرار	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	
دال	0.00	0,450	تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتمادا على مخرجات spss

يبيّن الجدول أعلاه، أن قيمة مستوى الدلالة قدّرت بـ (sing = 0.00) بالنسبة للاستبيان. وهي دالة عند مستوى الخطأ 0.05، وبالتالي البيانات المتحصّل عليها لا تتّبع التوزيع الاعتدالي؛ وعليه فالاختبارات المناسبة لمعالجة فرضيات الدراسة هي "الاختبارات اللابرامترية"، التي لا تشترط التوزيع الاعتدالي. ومن جملة الاختبارات التي تم الاعتماد عليها لمعالجة فرضيات الدراسة: اختبار كا² لجودة المطابقة لمعالجة الفرضية رقم 1، اختبار كا² للاستقلالية بواسطة الجداول المتقاطعة لمعالجة الفرضية 2، واختبار كروسكل واليس لمعالجة الفرضيتين رقم 3 و4.

4.6. مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع متوسطات مقاطعة ميلة التربوية بولاية ميلة، وعددها (15) متوسطة. بما تشمله من أساتذة وعددهم (457) (أستاذة)، للعام الدراسي 2021/2020، وقد تم اختيار العينة العنقودية ذات المرحلة الواحدة، وذلك باعتبار جميع المتوسطات بالمقاطعة التربوية ميلة عناقيد وعددها (15) متوسطة، نأخذ منها (50%)

فحصل على (08) متوسطات يتم اختيارها عشوائيا (بطريقة القرعة)، ثم اعتبار جميع الأساتذة الذين يدرّسون في هذه المتوسطات كعينة للدراسة وعددهم (262) أستاذا من مجموع (457) أستاذة)، أي ما يعادل (57.58%) وتعتبر نسبة ممثلة.

7. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على الآتي: مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس مرتفع.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الجدول 5: يوضح نتائج اختبار كاف تربيع (كا²) للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.

الاختبار		الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	التكرار المشاهد	تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.
205,82	كا ²	-49,4	52,4	3	منخفض جدا
4	درجة الحرية	-44,4	52,4	8	منخفض
0,00	Sig	18,6	52,4	71	متوسط
0.05	مستوى الخطأ	77,6	52,4	130	مرتفع
دال	القرار	-2,4	52,4	50	مرتفع جدا
		/	/	262	المجموع

من إعداد المؤلفان اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن (130) من أفراد العينة يقيمون بمستوى مرتفع أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم، و(50) يقيمون أداءه بمستوى مرتفع جدا، في حين أن (8) مستوى تقييمهم لأداء المشرف التربوي منخفض، و(3) أساتذة من بينهم يرون أن أدائه منخفض جدا، بينما (71) منهم اختاروا البديل (متوسط) لتقييم أدائه في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم.

كما نلاحظ أن قيمة (كا²) بلغت (205.82) عند مستوى الدلالة (sig= 0.00) وهي أقل من (0.05) مما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية، والفرق دال بين مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم لصالح المستوى المرتفع.

مما سبق نستنتج بالتقريب أن مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي مرتفع في تفعيل مهارات تنفيذ التدريس لديهم عند مستوى الثقة (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وهذا يعني أن المشرف التربوي يوضح للأستاذ طريقة تنفيذ المناهج والمقررات الدراسية الجديدة، ويبين له كيفية جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس واستثارة دافعيتهم للتعلم، كما يحثه على طرح الأسئلة المثيرة للتذكر والتفكير لدى تلاميذه، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ويرشده إلى تطبيق استراتيجيات التدريس الملائمة لأعمارهم،

ويذكره بأهمية ربط النشاط بواقع البيئة التي يعيشونها، كما يشرف على تنفيذ دروس توضيحية لعرض أساليب أو مهارات تدريسية لتطبيقها أثناء التدريس في المواد المختلفة، كما يوضح له طريقة عرض الدرس بشكل مترابط ومتسلسل، ويساعده على التمكن من محتوى المواضيع التي يقوم بتدريسها ويسهم في إثراء المادة الدراسية وتطويرها، ويرشده إلى كيفية مواجهة المواقف التعليمية الصعبة أثناء تقديم الدرس، ويحثه على استخدام أنواع التحفيز المختلفة لكشف مواهب التلاميذ الإبداعية، ولا يتوانى عن تقديم المساعدة، وسماع مقترحات المعلمين، وحل المشكلات التي تواجههم سواء مع التلاميذ أثناء التدريس أو في كيفية التعامل مع المادة الدراسية أثناء تقديمها وتوضيحها للتلاميذ.... إلخ.

ونعزو ذلك لكونه أمراً طبيعياً؛ إذ تعتبر هذه الأمور من صميم عمل المشرف التربوي وأهم مهامه، لذلك من المتوقع من كل مشرف تربوي أن يقوم بهذا ويتابع الأستاذ في تنفيذه للتدريس، كما أن معظم المشرفين يركزون على الأداء داخل الصف على حد أقوال الكثير من الأساتذة، كما تلعب الخبرة السابقة للمشرف كأستاذ للتعليم المتوسط في إكسابه معرفة بالمقررات والمناهج الدراسية، والقدرة على التعامل مع المادة التعليمية، وكيفية تقديمها، والتعرف على خباياها، مما يجعل من السهل عليه إفادة الأستاذ بهذه الأمور، وتوضيحها له، وإعانتته عليها، عن طريق نقل الخبرات والتجارب العملية المهنية التي اكتسبها خلال ممارسته التدريسية، فدوره يتمثل في توجيه الأستاذ وتطوير مهاراته التدريسية، وتقديم كل ما يلزم من توجيه عن طريق المتابعة والملاحظة، فهو المؤثر في سلوك الأساتذة من خلال عملية المتابعة والتوجيه التي تأتي من خلال ذلك التفاعل المباشر وغير المباشر بينه وبينهم، ما يؤدي إلى اكتسابهم المهارات والسلوكيات الخاصة بتقديم وتنفيذ الدرس، كما يعتبر المشرف التربوي حلقة الوصل بين أستاذ التعليم المتوسط ووزارة التربية والتعليم، لذا فهو ملزم بدعم الأستاذ وتبصيره بكل جديد في الميدان التربوي من شأنه تقويم العملية التدريسية داخل الصف المدرسي.

كما أن هذه النتيجة تؤكد أهمية مهارة تنفيذ التدريس وضرورة تفعيلها لدى أستاذ التعليم المتوسط، وذلك لكونها هي المهارة الأساسية في أداء الأستاذ داخل الصف الدراسي، وكذلك أهمية تأثير المشرف التربوي في تفعيلها؛ لأنها من أهم المهارات التي يجب على المشرف الاهتمام بها، وأن التقصير في هذا الجانب يؤثر سلباً على العملية التعليمية.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن القول إن الفرض الأول قد تحقق، أي أن مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مشرفيهم في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم كان مرتفعاً.

وفد اختلفت الدراسة الحالية عما توصلت إليه دراسة صباغ (2006)، التي توصلت إلى أن هناك قصوراً وتخلفاً في مستوى فاعلية الممارسات الإشرافية بأبعادها المختلفة، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف المرحلة التعليمية، ذلك لأنها تمثل فقط الجهاز الإشرافي للمرحلة الابتدائية ولم تتضمن الدراسة الميدانية التعليم المتوسط.

كما اختلفت مع نتائج دراسة فتحي حميدة وآخرون (2011) والشديفات (2014) وسالم (2016)، التي أظهرت أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره جاءت متدنية، ومتوسطة، وقد يعزى الاختلاف في النتائج لاختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة الحالية عن بيئة الدراسات السابقة، وكذلك اختلاف المشرفين التربويين الذين يتولون عملية الإشراف على المدارس في مختلف الدراسات.

2.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على ما يأتي: يؤثر السن في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الفرضية الصفريّة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ الدرس تعزى لمتغير السن.

الجدول 6: يوضح نتائج اختبار كروسكل واليس لدلالة الفروق في مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم حسب متغير السن.

المتغير	السن	العدد	متوسط الرتب	الاختبار
تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.	من 20 سنة إلى 30 سنة	57	138,10	كا ²
	من 31 سنة إلى 40 سنة	79	124,05	درجة الحرية
	من 41 سنة إلى 50 سنة	93	132,37	sig
	أكثر من 50 سنة	33	135,50	مستوى الدلالة
	المجموع		262	القرار
				غير دال

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تفاوتاً بين متوسط الرتب لفئات سن أساتذة التعليم المتوسط، وقد كان أكبر متوسط رتبتي لفئة (من 20 سنة إلى 30 سنة) الذي قدر بـ (138.10).

وقد قدرت قيمة (كا²) بـ (1.527) عند مستوى الدلالة (0.67)، وهي أكبر من (0.05)، إذا نقبل الفرضية الصفريّة والفرق غير دال إحصائياً بين مستويات سن الأساتذة في تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة التدريس لديهم عند مستوى الثقة (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وبتبيين من خلال هذا الجدول، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مشرفيهم في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم تعزى لمتغير السن، وتشير هذه النتيجة إلى تماثل آراء أفراد العينة في تقييمهم لهذا الأداء، ويعزى ذلك إلى قناعة أفراد العينة على اختلاف أعمارهم بأهمية أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم، وأن مستوى تقييمهم لأداء مشرفيهم في ذلك كان مرتفعاً، وذلك لطبيعة التفاعل والتواصل الفاعل بين أفراد العينة من الكبار والصغار مع المشرف التربوي، وكون عملية تفعيل التدريس هي عملية مستمرة، وبالتالي فإن أفراد العينة بغض النظر عن مستوياتهم العمرية يرون أن المشرفين التربويين يقومون بذلك.

كما أن استمرار المشرف التربوي في المقاطعة التربوية لمدة كافية، يدعم ويسهل عملية المتابعة المستمرة للأساتذة على اختلاف مستوياتهم العمرية، ويضيف جو من التعارف والألفة بين المشرف والأساتذ، والتعاون الجاد بينهما، وهذا ما يعلل أيضاً أن تقييم كل الأطراف مرتفع، ولاسيما أن بعض الأساتذة على علاقة جيدة مع مشرفيهم على حد أقوال البعض من الأساتذة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن هذه النتيجة لا تدعم صحة الفرض الثاني؛ أي أنه ليس هناك تأثير لمتغير السن على مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مشرفيهم في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

2.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على ما يلي: تؤثر الرتبة في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) في مستويات تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لدى أساتذة التعليم المتوسط حسب متغير رتبة الأستاذ.

الجدول 7: يوضح نتائج (ك²) للاستقلالية لدلالة الفروق في مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم حسب متغير رتبة الأستاذ.

الاختبار		المجموع	رتبة الأستاذ			تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.	
			أستاذ مكون	أستاذ رئيسي	أ. تعليم متوسط		
6.673	ك ²	3	2	1	0	التكرار	منخفض جدا
		1,1	2,3	1,2	0,0	النسبة	
8	درجة الحرية	8	2	2	4	التكرار	منخفض
		3,1	2,3	2,5	4,2	النسبة	
0.52	sig	71	26	20	25	التكرار	متوسط
		27,1	30,2	24,7	26,3	النسبة	
0.05	مستوى الدلالة	130	36	42	52	التكرار	مرتفع
		49,6	41,9	51,9	54,7	النسبة	
غير دال	القرار	50	20	16	14	التكرار	مرتفع جدا
		19,1	23,3	19,8	14,7	النسبة	
		262	86	81	95	التكرار	المجموع
		100	100	100	100	النسبة	

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتمادا على مخرجات spss

الملاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لأفراد الدراسة والتي قدرت بـ (49.6%) يقيمون بمستوى مرتفع أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس، من بينهم (54.7) أستاذ تعليم متوسط و(51.9%) أستاذ تعليم متوسط رئيسي و(41.9%) أستاذ تعليم متوسط مكون، وقدرت قيمة (ك²) بـ (6.67) عند مستوى الدلالة (0.52)، وهي أكبر من (0.05)، إذا نقبل الفرضية الصفرية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب الأساتذة بخصوص تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم، عند مستوى الثقة (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود تأكيد وتقارب بين آراء أفراد العينة على فعالية أداء المشرف التربوي لمهامه الإشرافية في مجال عرض الدرس، وأليات تنفيذه داخل حجرة الدراسة؛ وقد يفسر هذا على أن غالبية المشرفين الذين يتولون الإشراف على أساتذة التعليم المتوسط بالمقاطعة التربوية، لديهم إلمام كاف في المواد التعليمية، ويعملون على إكساب الأساتذة الخبرات والمهارات التعليمية الضرورية لقيامهم بعملية التدريس، بالإضافة إلى الملاحظة والمتابعة المستمرة للأساتذة على اختلاف رتبهم التدريسية، وتشجيعهم على استخدام طرق وأساليب تدريسية متنوعة لتعينهم على تحقيق الأهداف الخاصة للمادة.

هذا بالإضافة إلى كون الأطراف الثلاثة يتبعون لنفس المقاطعة التربوية، ويتلقون تقريبا نفس التوجيهات والمعلومات، الدورات التكوينية، والأدلة التعليمية حول المادة العلمية المعدة للأساتذة في مختلف الرتب بنفس القدر، كما يواجه الأطراف الثلاثة ظروفاً تعليمية واحدة تقريباً، ويواجهون نفس المشكلات المتعلقة بالتدريس، التلاميذ، والمادة التعليمية، مما يجعل التقديرات جد متقاربة.

وبحكم حضورنا للعديد من الندوات التربوية، نرجع سبب هذه النتيجة أيضاً إلى الحث المتزايد من طرف المشرف التربوي على تفعيل الزيارات المتبادلة بين الأساتذة، والحث المستمر على التنسيق فيما بينهم، ويتم التنسيق بالتعاون مع الأساتذة المكونين كل في مجال تخصصه، وفي بعض الأحيان يستدعي المشرف التربوي الأساتذة المكونين -خاصة في ظل الظروف الراهنة لـ covid 19-، حيث يتم إعطاء الملاحظات المهمة لكل أستاذ مكون حسب المادة التعليمية، وغالباً ما يتم إعطاء هذا الصنف من الأساتذة المزيد من الحرية والديمقراطية لتطبيق أفكارهم الذاتية وإظهار قدراتهم الشخصية، ومن ثم يحثهم على التنسيق فيما بينهم وبين أساتذة الرتب الأخرى؛ بنقل الملاحظات التي تم الاتفاق عليها، مما يجعل آرائهم متشابهة حول أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن هذه النتيجة لا تدعم صحة الفرض الثالث؛ أي أنه ليس هناك تأثير لمتغير الرتبة على مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مشرفيهم في تفعيل مهاراتهم لتنفيذ التدريس، وقد تناولت دراستنا متغير رتبة الأستاذ، إلا أنه لم يتم الحصول على دراسات سابقة تناولت هذا المتغير ليتم تفسير هذه النتيجة في ضوءها.

2.7. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على ما يلي: تؤثر الخبرة المهنية في مستوى تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس تعزى لمتغير خبرة الأستاذ المهنية.

الجدول 8: يوضح نتائج اختبار كروسكل واليس لدلالة الفروق في مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم حسب متغير الخبرة المهنية للأستاذ.

المتغير	الخبرة المهنية	العدد	متوسط الرتب	الاختبار
تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس.	أقل من 5 سنوات	49	138,83	كا ²
	من 5 إلى 10 سنوات	61	125,71	درجة الحرية
	أكثر من 10 سنوات	152	131,46	sig
	المجموع	262		مستوى الدلالة
				القرار
				غير دال

المصدر: من إعداد المؤلفان اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك تفاوتاً بين متوسط الرتب لفئات الخبرة المهنية لأساتذة التعليم المتوسط، وقد كان أكبر متوسط رتبي لفئة (أقل من 5 سنوات) الذي قدر بـ (138.83).

وقد قدرت قيمة (كا²) بـ (0.956) عند مستوى الدلالة (0.62)، وهي أكبر من (0.05)، إذا نقبل الفرضية الصفرية والفرق غير دال إحصائياً بين مستويات الخبرة المهنية للأساتذة في تقييم أداء المشرف التربوي في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم عند مستوى الثقة (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وتشير هذه النتيجة إلى أن أساتذة التعليم المتوسط على اختلاف خبراتهم التدريسية، متفقون على أن أداء المشرفين التربويين في تفعيل مهارات تنفيذهم للتدريس ضمن المستوى المرغوب فيه، وقد يعود هذا إلى كون الكثيرين منهم يراعون البساطة وعدم التكلفة في علاقاتهم ومعاملاتهم مع الأساتذة، ويعملون على مرافقة الأساتذة بصفة مستمرة خلال سنوات التدريس المختلفة، بحيث يعملون على تقديم كل ما يلزم من توجيه، عن طريق المتابعة والملاحظة التي تأتي من عملية التفاعل بين الطرفين، والتي تؤدي إلى اكتساب المهارات والسلوكيات الخاصة بتقديم وتنفيذ الدرس.

ولا بأس هنا أن يستعين المشرف التربوي بالأساتذة ذوي الخبرة والمعرفة؛ للاستفادة من أساليبهم وطرائقهم في التدريس لتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه الأستاذ الجديد في المهنة لتحسين مخرجات التعليم.

خاصة وأننا لاحظنا رغبة الكثيرين من الأساتذة في التدريس والاستزادة من العلم وخاصة الجدد منهم، وتحاولهم مع مشرفيهم وقبول التوجيه والإرشاد، وهذا ما تؤكدته نتيجة الفرضية السابقة لمتغير السن حسب الجدول رقم (6)، التي تقر بأن الأساتذة الجدد، والذين هم على الأغلب صغار السن (من 20 سنة إلى 30 سنة) في تفاعل وتواصل إيجابي مع مشرفيهم، متحمسون للعمل وحريصون على اكتساب المعلومات اللازمة لتنفيذ التدريس، يحضرون

الندوات والورشات التربوية باستمرار، ويقبلون من المشرف أي توجيه، ويعتمدون عليه في معرفة كيفية التدريس وتسيير الحصة وكل ما يتعلق بالمهنة.

حيث نرى أن الأساتذة الجدد في حاجة أكبر لما يقوله المشرف ويسهل اقناعهم نتيجة قلة الإعداد والخبرة؛ وهذا ما يعلل التفاوت بين متوسط الرتب لفئات الخبرة المهنية لأساتذة التعليم المتوسط، وكون أكبر متوسط رتبي لفئة (أقل من 5 سنوات) الذي قدر بـ (138.83)، وقد يفسر هذا بضعف المستوى الأكاديمي والتربوي للأستاذ الحالي، مما يجعله يقبل أي توجيه حتى ولو كان تقليدي روتيني، خاصة وأن الكثير من المشرفين التربويين يركزون على الجانب النظري الذي يعتمد على توفير المفاهيم المعرفية الخاصة بتنفيذ التدريس وكيفية التعامل مع المادة الدراسية بعيداً عن الجانب العملي التطبيقي الذي يعتمد على توفير التدريب العملي الكافي الذي يواكب التطور الحادث في العصر الرقمي، والذي تفتقر إليه الكثير من مؤسساتنا التعليمية، مما يشير إلى قلة البرامج التدريبية التي تعنى بتنمية قدرات المشرفين التربويين على أساتذة التعليم المتوسط، وآليات التعامل معهم وتقديم الدعم والمساندة، مما يؤدي بهم لاستخدام النصائح الشفهية في الكثير من الأحيان؛ إذ يقول أحد المشرفين التربويين: نحن نقوم بتوفير حوار مع الأساتذة وتوجيههم لإصلاح ما يمكن إصلاحه إن حدثت بعض السلبيات سواء في أدائهم داخل القسم أو في معاملتهم لتلاميذهم.

وفي ضوء هذه ما سبق يمكن القول إن هذه النتيجة لا تدعم صحة الفرض الرابع، أي أنه ليس هناك تأثير لمتغير الخبرة المهنية للأستاذ على مستويات تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء مشرفيهم في تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لديهم. وهذه النتيجة تتوافق ودراسة فتحي احميدة وآخرون (2011)، التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى لسنوات الخبرة التدريسية للمعلمات. وتختلف مع نتائج دراسة سالم (2016)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكبر.

8. الخاتمة:

في ضوء عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات السابقة، يتبين لنا أن مستويات تقييم أساتذة التعليم المتوسط لأداء مشرفيهم في تفعيل مهارة تنفيذهم للتدريس جاءت مرتفعة، وهذا ما رأيناه من خلال الشواهد الميدانية للجدول رقم (5) في عنصر عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقييماتهم تعزى لمتغيرات الدراسة: سن الأستاذ، رتبته، وخبرته المهنية، وهذا ما تم استنتاجه من البيانات الميدانية للجدول رقم (6) و(7) و(8) من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة على التوالي. وعلى هذا الأساس ينبغي أن نشير إلى أن وجهات نظر الاساتذة لأداء المشرفين التربويين في هذا المجال قد تختلف باختلافهم في البلد الواحد، وحتى في المقاطعة الواحدة، ففي مقابل ذوي الأداء المنخفض يوجد ذوي الأداء المرتفع، الذين يؤمنون بأن تفعيل مهارة تنفيذ التدريس لدى الأستاذ وما يتعلق بها من مهارات فرعية مثل: طرح الأسئلة، إعداد المواد التعليمية، تحسين المواقف التعليمية، إلمام الأستاذ بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بمادته الدراسية والقدرة على تحليل محتواها، إلى جانب قدرته على استخدام أحسن الطرق والأساليب التدريسية أثناء تنفيذه للتدريس،

والتفاعل الإيجابي مع متعلميه... إلخ، أمر في غاية الأهمية؛ وهذا ما بينه الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة علي صباغ (2006) على سبيل المثال.

وبالتالي فإن الإشراف التربوي الممارس من قبل المشرفين التربويين ذوي الخبرة العالية والكفاءة، يعمل على تحسين الممارسات التعليمية للأساتذة داخل الصف الدراسي، ولهذا فإن ضرورة وجود حوافز وامتنيازات كافية لأمثالهم من قبل وزارة التربية والتعليم أصبح مطلباً لا بد منه؛ بغية الاستمرار في العطاء والدعم للأستاذ، والسير معه جنباً إلى جنب نحو تحقيق هدف واضح، وهو تحسين نوعية التعليم من خلال تفعيل مهاراته، مع مراعاة احتياجاته الإشرافية حسب السن، الرتبة، الخبرة المهنية... إلخ.

قائمة المراجع:

- 1- أبو غريبة، إيمان. (2010). الإشراف التربوي: مفاهيم، واقع، آفاق. الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.
- 2- الشديفات، باسل حمدان. (2014). دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. مجلة جامعة دمشق. 30 (2). 306-318.
- 3- سالم، حسني انعام علي. (2016). درجة اسهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المدارس الأساسية بمحافظة جرش. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. سلسلة العلوم الانسانية. 18(1). 141-162.
- 4- مجدي، عبد الوهاب وآخرون. (2015). التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي: ممارسات تطبيقية متميزة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- محمد بن يحيى، زكريا. (2004). المدخل بالكفايات. الجزائر: الملتقى التكويني لفائدة مفتشي التعليم الإكمالي بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- 6- ملحم، سامي محمد. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار المسيرة للنشر.
- 7- سلامة حسين. عوض الله سليمان. (2002). إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. الإسكندرية: دار الوفاء.
- 8- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2008). الجودة في التعليم. الجزء الأول. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 9- بن نوار، صالح. (2006). فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية. قسنطينة: مخبر عم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة.
- 10- عامر، طارق عبد الرؤوف. عيسى المصري، إيهاب. (2017). مهارات التدريس. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
- 11- قادري، عبد الحميد إبراهيم. (2013). الإدارة المدرسية. الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12- المعايطه، عبد العزيز عطا الله. (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. عمان: دار الحامد.
- 13- عثمان، محمد. (2010). أساليب التقويم التربوي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- 14- عسوس، محمد. (2016). مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات. الجزائر: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- 15- صباغ، علي. (2006.2005). الإشراف التربوي الفعال على التعليم الأساسي في الجزائر (أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس التربوي). كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.
- 16- غربي، علي وآخرون. (2007). تنمية الموارد البشرية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 17- فتحي، احميدة (وآخرون). (2011). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. مجلة جامعة دمشق. 27(1و2). 731-774.
- 18- فروق، بعلي. (دون سنة). إعلام آلي: اختبار الفرضيات نقلا عن: univ-
<http://ddspace.setif2.dz/xmlui/bitstream/handle/>
- 19- الكسباني، محمد السيد علي. (2010). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. مصر: مؤسسة حورس الدولية.
- 20- جودة، محفوظ. (2008). التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss. الأردن: دار وائل للنشر.
- 21- حمدان، محمد. (2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي-إنجليزي). الأردن: دار كنوز المعرفة.
- 22- الربيعي، محمود داود سلمان. (2013). كفايات التدريس: جامعة بابل كلية التربية الرياضية. نقلا عن موقع: <http://www.al-malekh.com/vb/f451/14212> (2018/04/25 الساعة: 12:26).
- 23- ديدان، مولود. (2009). القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية. الجزائر: دار بلقيس للنشر.
- 24- الزاوي، مها محمد خلف. (2002). تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 25- سمارة، نواف أحمد. العديلي، عبد السلام. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان: دار المسيرة.